

الأغاني

وأصبحتَ تَسْغَى قاسِطاً بكتيبةٍ ... تُهَدِّمُ ما حول الحَاطِيمِ ولا تبني) .
(فلا تجزءَنَّ من سُنَّةٍ قد سَنَنْتَها ... فما للدماء الدهر تُهْرَقُ من حَقْنِ) .
شعره في رثاء يعقوب بن طلحة .

أخبرني عمي قال حدثني الخراز عن المدائني قال قتل يعقوب بن طلحة يوم الحرة وكان يعقوب
ابن خالة يزيد بن معاوية فقال يزيد يا عجا قاتلني كل أحد حتى ابن خالتي قال وكان الذي
جاء بنعيه إلى الكوفة رجل يقال له الكروس فقال ابن الزبير الأسدي يرثيه .
(لعمرك ما هذا بعيش فيُدْتَغَى ... هنيئاً ولا موتٍ يُرِيحُ سريعاً) .
(لعمري لقد جاء الكَرَوُّ وَّسُّ كاطماً ... على أمرٍ سَوَّءٍ حين شاع فطيعاً) .
(نعى أسرةً يعقوبُ منهم فأقفرتُ ... منازلُهم من رُومةٍ فَبَدَّ قيعاً) .
(وكلهمُ غيثُ إذا قُحِطَ الوري ... ويعقوبُ منهم للأنام ربيعاً)